

## ملاحظات هامه

### بخصوص حضور الأعياد وطقس الخطوبات والأكاليل

#### بكنائس إيبارشية مغاغه والعدوة

سلام ونعمة من الرب راعى الرعاة ، لجميع أبنائنا وبناتنا بكنائس الإيبارشية .

#### أولاً – مراعاة واحترام قدسية ، بيوت الله :

واجب علىّ يا أبنائي الأحباء بصفتي كأب أسقف ، مسئول عنكم أمام الله ، أن أذكركم بمراعاة واحترام قدسية بيوت الله ، التي أمرنا بها في الكتاب المقدس ، وفي مقدمة ذلك دعيت الكنائس والأديرة ، ببيوت الله ، لأن الله حال فيها ومعه ملائكته وقديسيه ، ونعمه الإلهية ، ولذا قال القديس يعقوب أب الآباء : « مَا أَزْهَبَ هَذَا الْمَكَانَ ، مَا هَذَا الْإِبْنُوتُ اللَّهِ ، وَهَذَا بَابُ السَّمَاءِ » ( تك ٢٨ : ١٧ ) .

بالتالى مادامت الكنائس والأديرة بيوت لله ، يجب أن نتذكر أثناء دخولنا أو زيارتنا لها ، فى أى مناسبة قول داود النبى : « أُمَّأ أَنَا فَيَكثُرَةٌ رَحْمَتِكَ ، أَدْخُلُ بَيْتَكَ ، أَسْجُدُ فِي هَيْكَلِ قُدْسِكَ بِخَوْفِكَ » ( مز ٥ : ٧ ) . ومن هنا يجب أثناء دخولنا وزيارتنا ، إلى بيوت الله فى أى مناسبة ، أن نكون فى توبة وتقوى ، ووقار وحشمة وهدوء ، عملاً بالوصية الإلهية القائلة : « بَيْتُكَ تَلِيْقُ الْقُدَّاسَةَ يَا رَبُّ ، إِلَى طَوْلِ الْأَيَّامِ » ( مز ٩٣ : ٥ ) .

#### ثانياً – مراعاة الحشمة ، فى حضور الأعياد والخطوبات والكاليل :

فالحشمة يطالب بها الله الرجال مثل النساء ، وذلك بملايس لائقة محتشمة ، تناسب قدسية ومكانه بيوت الرب ، عاملين بوصيته الإلهية ، التي قالها معلمنا بولس الرسول : « وَكَذَلِكَ أَنَّ النِّسَاءَ يُزَيِّنُ ذَوَاتِهِنَّ بِلِبَاسِ الْحَشْمَةِ ، مَعَ وَرَعٍ وَتَعَقُّلٍ ، لَا بَضْفَائِرَ أَوْ ذَهَبٍ أَوْ لَالِيٍّ أَوْ مَلَابِسٍ كَثِيرَةٍ الثَّمَنِ . بَلْ كَمَا يَلِيْقُ بِنِسَاءٍ ، مُتَعَاهِدَاتٍ يَتَّقُوْنَ اللَّهَ ، بِأَعْمَالٍ صَالِحَةٍ » ( اتى ٢ : ٩ ، ١٠ ) .

لأن الملابس غير المحتشمة ، لا تناسب قدسية ومكانه بيت الله ، بل تتسبب فى عثرة متعددة الجوانب للآخرين ، كما إنها تتسبب فى إدانة وعقوبة إلهية ، لمن كان سبباً فى العثرة . لذلك قال الكتاب المقدس على فم السيد المسيح : « وَيَلُ لِيْذَلِكَ الْإِنْسَانُ ، الَّذِي بِهِ تَأْتِي الْعَثْرَةُ » ( مت ١٨ : ٧ ) . وأيضاً من قوانين الآباء الرسل بالدسقولية الباب الثانى – من واجبات المرأة المسيحية : « عدم التزين – عدم لبس الملابس الغير لائقة – السلوك بعفة وحشمة » .

لأن بصراحة شديدة يا أبنائي الأعزاء ، أرى فى هذه الأيام ، وخاصة أثناء حضور الأعياد ، وطقس الخطوبات والأكاليل فى كنائسنا ، لاحظت على البعض ، فى هذه المناسبات ، حضورهم بملايس لا تليق ، بأبناء وبنات الكنيسة ، المؤمنين القدوة لغيرهم .

نرجوا مراجعة أنفسنا فى هذه الأمور ، والحضور بملايس لائقة بقدسية بيت الله ، وتتميم الأسرار الإلهية ، وذلك لنوال النعمة والبركة ، بدلاً من الغضب والعقوبة الإلهية .

أتعشم فى محبتكم وأوصيكم ، قراءة هذه الرسالة والتعمق فيها ، والإلتزام بما جاء بها ، ليكون كل إنسان مسئولاً عن نفسه أمام الله .

طالباً لكم فى هذه الأيام المقدسة ، من الرب القائم من بين الأموات ، بسُلطان لاهوته ، النعمة والبركة لجميعكم .

بنعمة الله

الأنبا أغاثون

أسقف كرسى مغاغه والعدوة

تحريراً فى ١٣ / ٥ / ٢٠٢٢ م